

مجمع الأمثال

4464 - هُدْ نَـةٌ عَـلَى دَخَنٍ .

الهُدْ نَـةٌ في كلام العرب : اللّـيْنُ والسُّكُونُ ومنه قيل للمصالحة : المُهُـادنة لأنها مُلَايِنَةٌ أحدَ الفرقين الآخر ومنه قول الطُّهُـوِى .
وَلَا يَرْعُونَ أَكْذَابَ الهُوَ يَنْذَا ... إِذَا حَلَّوْا وَلَا أَرْضَ الهُدُونِ [ص 383] .

والدَّخَنُ : تَغْيِيُّرُ الطعام وغيره مما يصيبه من الدُّخَانِ يُقَالُ منه : دَخِنَ الطعامُ يَدْخُنُ دَخْنًا إِذَا غَيَّرَهُ الدُّخَانُ عن طعمه الذي كان عليه فاستعير الدَّخَنُ لِفَسَادِ الضمائر والنيات